و استمدت هذه الطريقة اسسها من الديانة الهندوسية فقد ,Alex)ان اول من ابتدع طريقة العصف الذهني هو العالم أوزبورن "" تعني كلمة "Brai"Barshana استخدمها الهنود قبل 4000 سنة من خلال الجماعات الدينية و كانوا يسمون هذه الطريقة باسم فتعني السؤال. و يفهم من هذا وضع العديد من الاسئلة خارج "Barshan" الجانب الذي يقع خارج نطاق التفكير. اما كلمة brai الذات لتوليد العديد من الافكار . و قد كان استخدام هذه الطريقة في المجال الديني فقط. و التي تصلح لتطبيقها في اغلب مجالات الحياة بما فيها العمليات الادارية و الصناعية اي انه يمكن استخدامها في كل المجالات التي تحتاج الى اثارة التفكير عند الافراد و الجماعات على حد سواء . كما تهدف هذه الطريقة الى انتاج قائمة الافكار التي سيتم تقويمها لاحقا , فهي بذلك عملية تفكير فردي و جماعي وضعت لاستخراج و انتاج اكبر قدر ممكن من الافكار لمشكلة ما بقدر المستطاع في غياب العوائق. 18) و بهذا اصبح العصف الذهني طريقة جماعية مشهورة اثارت الانتباه الاكاديمي حيث قامت دراسات عديدة باختبار مسلمة أزبورن التي تقول بان العصف الذهني اكثر كفاءة من العمل الفردي لانتاج الافكار . و فيما بعد تم توظيف هذا الاسلوب في تنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ المدارس و للعاملين وهو مانحاول نحن في هذا العمل البحثي مراجعته للوقوف على مدى أهميته من عدمها. 2-الجهاز النظري(طرق و نظريات التعلم و التشريعات) باعتبار قانون التعليم لعام 2002 كمرجعية أساسية , مع التركيز على تطبيق استراتيجيات تربوية فعالة لتعزيز تجربة التعلم. و اهدافه و بيئة التعلم السائدة في المدرسة. [91] كما يعرفها طريبة (2008)" على انها ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة و متتالية و مترابطة لتحقيق هدف او مجموعة اهداف تعليمية محددة". [20] و الاغراض الكاملة لعملية التعليم". 21] 22 و يشمل هذا التنوع بعض الطرق مثل طريقة حل المشكلات , طريقة التعلم باللعب , طريق التعلم الالكتروني , طريقة التعلم التعاوني . لتكلل بتحقيق المعرفة والفهم. ب-نظريات التعلم النظرية البنائية : لقد اختلفت النظرة إلى مفهوم البنائية من باحث الى اخر ثم إعادة تركيبها في بناء كلي جديد يكون أرقى من البنفهي: "عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعان جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم، التعلم، قدراتهم، ودعم مهارات الاستقصاء النظر، وتنمي مهارات التفكير والتأمل لديهم، فالمعلم يجعل المفاهيم الموجودة عند الطالب واضحة، ويوفر أدوات التعلم، ويشارك في إدارة التعلم و تقويمه، وهو مصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الامر (ناصر. كما يمكن لهذه الاخيرة ان تساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم الكتابية الابداعية و حل مشكلات التواصل. لتكلل بتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة . كما يعد القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي لسنة 2002 اطارا قانونيا هاما يحدد مبادئ و اهداف العملية التعليمية . ويمثل هذا القانون مرجعية اساسية لوضع التشريعات التربوية الازمة لتطبيق أي طريقة جديدة في التعليم. ج-التشريعات التربوية لقانون 2002 يدعم القانون التوجيهي للتربية و التعليم لسنة 2002 استخدام طريقة العصف الذهني في العملية التعليمية من خلال العديد من التشريعات التي تؤكد على اهمية تنمية القدرة على الابداع الكتابي لدى التلاميذ و تشجع على استخدام الاساليب التربوية الحديثة . و تشكل هذه التشريعات أساسا قانونيا لتطوير برامج تعليمية تركز على تنمية مهارات التلاميذ اللغوية و الابداعية من خلال استخدام طريقة العصف الذهني. و من بين الفصول التي جاءت بها هذه التشريعات و التي نادت بضرورة تطبيق طرق جديدة للنهوض بالجانب الكتابي لدى التلاميذ و طريقة تواصلهم نذكر اولا في إطار وظيفتها التربوية، على تربية الناشئة على الأخلاق الحميدة والسلوك القويم وروح المسؤولية والمبادرة، وهي تضطلع على هذا الأساس : - بتنمية الحس المدني لدى الناشئة وتربيتهم على قيم المواطنة وترسيخ الإدراك لديهم بالتلازم بين الحرية والمسؤولية وإعدادهم للإسهام في دعم أسس مجتمع متضامن يقوم على العدل والإنصاف والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، - بتنمية شخصية الفرد بكل أبعادها الخلقية والوجدانية والعقلية والبدنية وصقل مواهبه وملكاته وتمكينه من حق بناء شخصيته على النحو والذي يذكي فيه ملكة النقد والإرادة الفاعلة لينشأ على التبصر في الحكم والثقة بالنفس وروح المبادرة والإبداع، - بتنشئة التلميذ على احترام القيم الجماعية وقواعد العيش معا. الفصل 9 - تعمل المدرسة، في إطار وظيفتها التعليمية على ضمان تعليم جيّد للجميع يتيح اكتساب ثقافة عامة ومعارف نظرية وعملية ويمكّن من تنمية مواهب المتعلمين وتطوير قدراتهم على التعلم الذاتي والانخراط في مجتمع المعرفة. - تطوير ملكات التواصل وتوظيف كل أنواع التعبير اللغوي والفني والرمزي والجسماني، - تمكين المتعلمين من حذق استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال وإكسابهم القدرة على توظيفها في سائر المجالات، - تهيئة الناشئة لمواجهة المستقبل وإعدادهم لمسايرة المتغيرات والإسهام فيها إيجابيا. الفصل 10 - تسعى المدرسة، في إطار وظيفتها التأهيلية، إلى تنمية كفايات ومهارات لدى خريجيها حسب سن التلميذ والمرحلة التعليمية وتتولى مؤسسات التكوين المهني والتعليم العالي تطوير هذه الكفايات والمهارات لاحقا. فإن المدرسة مدعوة إلى إكساب المتعلمين القدرة على : - العمل الجماعي، - التعلم مدى الحياة. تشكل التشريعات التربوية

Summarized by © lakhasly.com

اطارا تنظيميا لعمل المدرسة تحدد وظائفها و أهدافها . و تعد المدرسة مسؤولة عن المعرفة بتطوير مهارات التلاميذ و غرس القيم الايجابية فيهم و اعدادهم للحياة العملية . مما يساعد على توليد افكار جديدة و حلول مبتكرة لحل المشكلات. 3-الدراسات السابقة دراسة اجنبية دراسة بارنس وميدو وهدفت الى التعرف على اثر طريقة العصف الذهني في حل المشكلة، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين (مجموعة ضابطة واخرى (اختبارية). الاولى مشكلة (الحمالة) والثانية مشكلة (المكنسة)، وكان الغرض من المشكلتين واحد وهو ذكر جميع الاستخدامات الممكنة لهذا الشيء المألوف. وكانت التعليمات المقدمة لمجموعة العصف الذهني مختصرة وبسيطة (عليك ان تكتب جميع الافكار التي ترد الى ذهنك دونان تحكم عليها بأية طريقة، عبر عن اية فكرة ترد الى ذهنك وتذكر ان الكم وحرية التعبير دون تقويم هما النقطتان الاساسيتان). اما التعليمات التي اعطيت الى المجموعة الثانية فكانت (عليك ان تسجل جميع الافكار الجيدة، وان الدرجة التي سوف تحصل عليها هي عدد الافكار الجيدة، كما ان مقدار الافكار الجيدة كان متصلاً على نحو موجب بالعدد الكلي للأفكار التي اقترحها الطلبة وله دلالة احصائية. ويرى الباحثان ان الاسهام الذي حققتها تعليمات العصف الذهني هو انها شجعت الطلبة على الادلاء بكل افكارهم. دراسة عبد نور وشمعون (1994). اجريت في العراق وهدفت الى الكشف عن اثر استخدام مبادئ العصف الذهني الاربعة في عدد الافكار التي ينتجها الطلبة المتميزون الذين يستخدمون تلك المبادئ، كما هدفت الى الكشف عن اثر استخدام مبادئ العصف الذهني الاربعة في الافكار ذات النوعية العالية التي ينتجها الطلبة المتميزون الذي يستخدمون تلك المبادئ مقارنة بأقرانهم الطلة المتميزون الذين لا يستخدمونها.

تكونت عينة الدراسة من (79) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني متوسط المستمرين في الدراسة فيثانويتي المتميزين والمتميزات في بغداد/الرصافة. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي ان مبادئ العصف الذهني قد حفزتتفكير المجموعة التي استخدمتها مما ادى الى زيادة كم ونوع الافكار التي انتجتها، مقارنة مع كم ونوع كما تفوق المتميزون على المتميزات في كم الافكار ونوعها في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

Summarized by © lakhasly.com